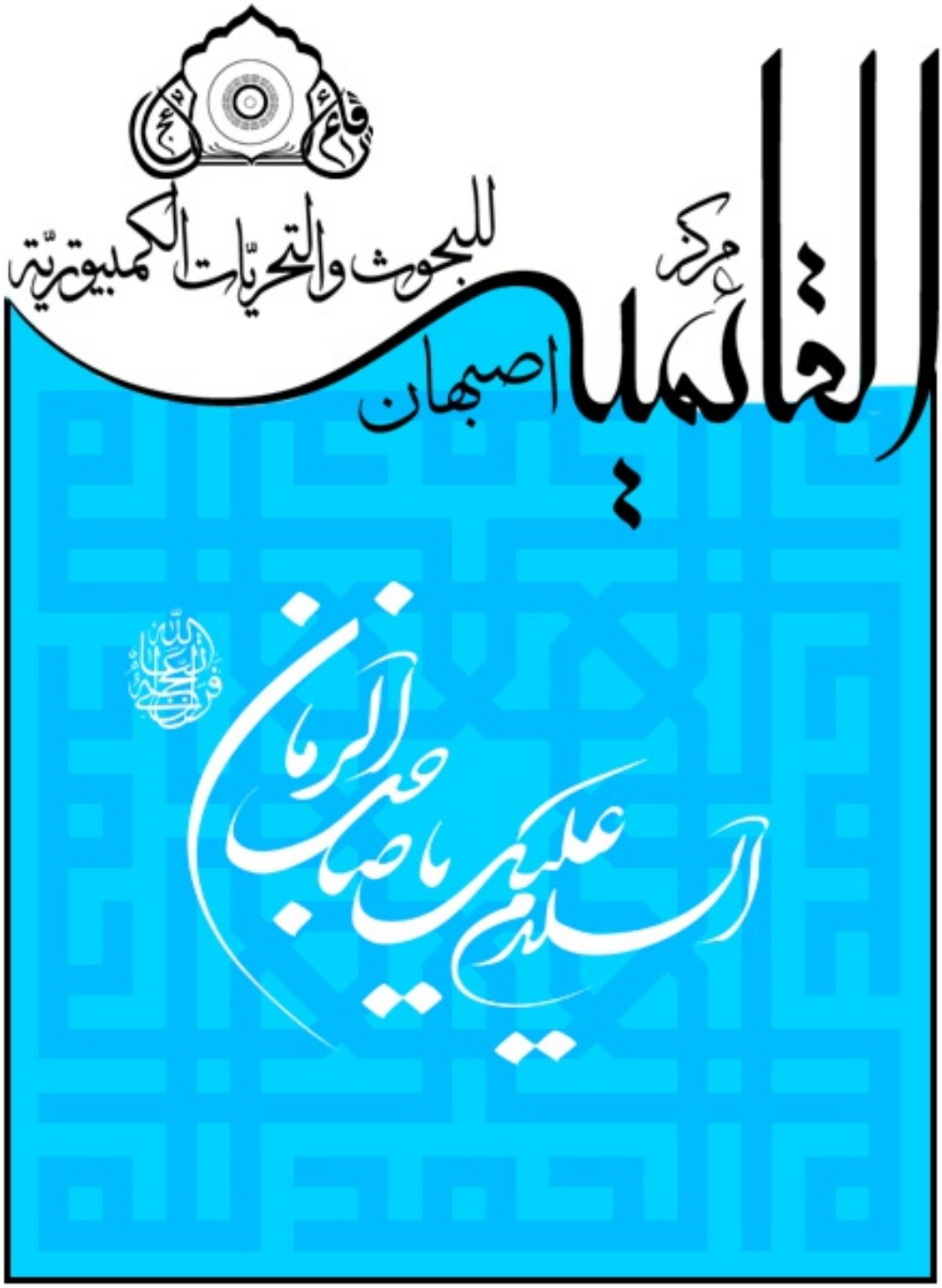

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

علی عليه السلام في القرآن

مرتضى العسكري

بسم الله الرحمن الرحيم

علی علیه‌السلام فی القرآن

کاتب:

مرتضی عسگری

نشرت فی الطباعة:

کلیه اصول الدین

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
علی علیه‌السلام فی القرآن ----- ۶
اشارة ----- ۶
المقدمة ----- ۶
ما نزل فی علی خاصة ----- ۶
ما نزل فی أهل البیت ----- ۷
ما نزل فی علی و شیعته ----- ۸
ما نزل فی علی و غیره ----- ۹
ما نزل فی أعداء علی ----- ۹
ما نزل فی محبة علی و ولائه و لزوم الاقتداء به ----- ۱۰
ما نزل فی سبقه إلی الاسلام ----- ۱۰
ما نزل فی شأنه مع النبی و نصرته له ----- ۱۱
ما نزل فی ولایته ----- ۱۲
ما نزل فی جهاده ----- ۱۴
ما نزل فی علمه ----- ۱۵
ما نزل بشأنه فی القیامة ----- ۱۵
پاورقی ----- ۱۶
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۲۲

علی علیه‌السلام فی القرآن

اشارة

سرشناسه : عسکری، مرتضی، - ۱۲۹۳

عنوان و نام پدیدآور : علی (ع) فی القرآن/ تالیف مرتضی العسکری.

مشخصات نشر : قم: کلیه اصول الدین، ۱۴۲۲ق. = ۱۳۸۰.

مشخصات ظاهری : [۷۱] ص

فروست : (علی مائده الکتاب و السنه۱۷)

شابک : ۹۶۴-۹۳۲۴۱-۰-۰۱۵۰۰ریال

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : کتابنامه به‌صورت زیرنویس

موضوع : علی‌بن ابی‌طالب(ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ق. -- جنبه‌های قرآنی

شناسه افزوده : دانشکده اصول دین

رده بندی کنگره : BP۱۰۴/ع۸ع۵ ۱۳۸۰

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۱۵۹

شماره کتابشناسی ملی : م۸۰-۱۱۴۲۲

المقدمة

والحمد لله رب العالمین وأفضل الصلاة والسلام علی خیر خلقه محمد وآله الطاهرین. وبعد، فان الباحث عن سیرة الامام علی فی القرآن، قد یبحث عن کتابة الامام علیّ (علیه السلام)للقرآن وجمعه للقرآن بعد وفاة الرسول (ص). وقد یبحث عن تفسیرالامام علیّ (علیه السلام)للقرآن تنزیلا وتأویلا. فهو القائل: سلونی عن کتاب الله فو الله ما من آیة الا أنا اعلم أبلیل نزلت ام بنهار؟ أم فی سهل أم فی جبل [۱] . وقد یبحث علی تمثّل القرآن فی علیّ (علیه السلام)عقیدةً وسلوکاً، فلقد قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): علیّ مع القرآن والقرآن مع علی لن یفترقا حتی یردا علیَّ الحوض [۲] . أما نحن فقد تناولنا فی بحثنا هذا «علی فی القرآن» بعض الآیات التی نزلت بشأن علیّ (علیه السلام) فلقد نقل الخطیب البغدادی فی تاریخه عن ابن عباس قوله: نزلت فی علیّ (علیه السلام)ثلاثمائة آیة [۳] وروی الشبلنجی عن ابن عباس قوله: ما نزل فی أحد من کتاب الله تعالی ما نزل فی علیّ (علیه السلام) [۴] . وقد اعتمدنا فی ذلک علی أهم المصادر التفسیریة والروائیة من المدرستین ـ مدرسة الخلفاء ومدرسة أهل البیت (علیهم السلام) ـ سائلین المولی سبحانه التوفیق والسداد، إنه ولی التوفیق. مرتضی العسکری

ما نزل فی علی خاصة

فممّا نزل فیه قوله عزّ اسمه: (الذِینَ یُنْفِقُونَ أَموالَهُمْ بِاللیلِ وَالنهَارِ سِرّاً وَعَلانِیَةً فَلَهُمْ أَجرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَلا هُمْ یَحْزَنُونَ) [۵] . فقد روی عبدالوهاب بن مجاهد عن أبیه عن ابن عباس فی قوله تعالی: (الذِینَ یُنْفِقُونَ أَموالَهُم) قال: نزلت فی علی بن

أبى طالب، كان عنده أربعة دراهم فأنفق فى الليل واحداً وبالنهار واحداً وفى السرّ واحداً وفى العلانية واحداً [۶] . ومما نزل فيه قوله تعالى: (وَمِنَ الناسِ مَنْ يَشرى نَفسَهُ ابْتغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ وَاللهُ رَءُوفٌ بِالعِبَادِ) [۷] . فقد روى عبدالرحمن بن ميمون قال: حدثنى ابى عن عبدالله بن عباس انه سمعه يقول: أنام رسول الله علياً على فراشه ليلة انطلق الى الغار فجاء ابوبكر يطلب رسول الله فاخبره على أنه انطلق، فاتبعه ابوبكر وباتت قريش تنظر علياً وجعلوا يرمونه، فلما اصبحوا اذا هم بعلى، فقالوا اين محمد؟ قال: لا علم لى به. فقالوا: قد انكرنا تضوّرك [۸] كنا نرمى محمداً فلا يتضوّر وأنت تتضوّر. وفيه نزلت هذه الآية (وَمِنَ الناسِ مَنْ يَشرى نَفسَهُ ابْتغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ). وفى ذلك يقول على (عليه السلام): وقيت بنفسى خير من وطئ الحصى++ وأكرم خلق طاف بالبيت والحجر وبتُّ اراعى منهم ما ينوبنى++ وقد صبرت نفسى على القتل والأسر محمّد لما خاف ان يمكروا به++ فنجّاه ذو الطول العظيم من المكر وبات رسول الله فى الغار آمناً++ فما زال فى حفظ الإله وفى ستر [۹] . وهناك آيات أخرى أيضاً نزلت فى على (عليه السلام) خاصة، سنتعرّض لها فى البحوث المقبلة.

ما نزل فى أهل البيت

فممّا نزلت فيهم سورة هل أتى (سورة الإنسان) عن مجاهد عن ابن عباس قال: فى قوله تعالى: (يُوفُونَ بِالنذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْماً كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً وَيُطْعِمُونَ الطعَامَ عَلَى حُبّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً) [۱۰] قال: مرض الحسن والحسين (عليهما السلام) فعادهما جدهما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)وعادهما عامة العرب، فقالوا: يا ابا الحسن لو نذرت على ولدك نذراً، فقال على (عليه السلام): إن برئا مما بهما صمت لله عز وجل ثلاثة أيام شكراً، وقالت فاطمة (عليها السلام)كذلك، وقالت جارية ـ يقال لها فضة نوبية ـ إن برئا سيداى صمت لله عز وجل شكراً فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد قليل ولا كثير، فانطلق على (عليه السلام)إلى شمعون الخيبرى فاستقرض منه ثلاثة أصواع من شعير فجاء بها فوضعها، فقامت فاطمة (عليها السلام) إلى صاع فطحنته واختبزته وصلى علىّ (عليه السلام) مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاه مسكين فوقف بالباب فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من أولاد المسلمين أطعمونى أطعمكم الله عزّ وجل من موائد الجنة، فسمع علىّ (عليه السلام) فأمرهم فأعطوه الطعام ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلّا الماء، فلما كان اليوم الثانى قامت فاطمة (عليها السلام) إلى صاع وخبزته وصلى علىّ (عليه السلام)مع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)ووضع الطعام بين أيديهم، إذ أتاهم يتيم فوقف بالباب وقال: السلام عليكم أهل بيت محمد يتيم بالباب من أولاد المهاجرين استشهد والدى، فأعطوه الطعام فمكثوا يوماً لم يذوقوا إلّا الماء، فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة (عليها السلام) إلى الصاع الباقى فطحنته واختبزته فصلّى علىّ (عليه السلام)مع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)ووضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم أسير فوقف بالباب وقال: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة تأسروننا ولا تطعموننا، أطعمونى فانى أسير فأعطوه الطعام ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلّا الماء، فأتاهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فرأى ما بهم من الجوع، فأنزل الله تعالى: (هَلْ أَتى عَلَى الإنسانِ حِينٌ مِنَ الدّهرِ ـ إلى قوله ـ لا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزاءً وَلا شُكُوراً) [۱۱] . ومما نزل فيهم قوله سبحانه: (وَيُؤثِرُونَ على أنفُسِهِمْ ولَو كانَ بِهِمْ خَصاصةٌ) [۱۲] . عن أبى هريرة: أن رجلا جاء إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فشكا إليه الجوع فبعث الى بيوت أزواجه، فقلن ما عندنا إلّا الماء! فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من لهذا الليلة؟ فقال على: أنا يا رسول الله. فأتى فاطمة فأعلمها فقالت: ما عندنا إلّا قوت الصبية، ولكنّا نؤثر به ضيفنا! فقال على (عليه السلام): نوّمى الصبية، وأنا اطفئ للضيف السراج، ففعلت وعشّى الضيف، فلما أصبح أنزل الله عليهم هذه الآية: (وَيُؤثِرُونَ على أنفُسِهِم)الآية [۱۳] . ومما نزل فيهم قوله تعالى: (فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبنَاءَنَا وَأَبنَاءَكُمْ وَنِساءَنَا وَنِساءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) [۱۴] . عن جابر بن عبدالله قال: قدم وفد نجران على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) العاقب والسيد فدعاهما الى الإسلام، فقالا: أسلمنا قبلك، قال: كذبتما، إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الإسلام، فقالا: هات أنبئنا، قال: حبّ الصليب وشرب الخمر وأكل لحم الخنزير، فدعاهما الى الملاعنة

فوعداه على أن يغادياه بالغداة، فغدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخذ بيد على وفاطمة وبيد الحسن والحسين (عليهم السلام) ثم أرسل اليهما فأبيا أن يجيبا فأقرّوا له بالخراج، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): والذى بعثنى بالحق لو فعلا لمطر الوادى ناراً، قال، قال جابر: فنزلت فيهم هذه الآية: (فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبنَاءَنَا وَأَبنَاءَكُمْ وَنِساءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُم) قال: قال الشعبى: أبناءنا الحسن والحسين (عليهما السلام) ونساءنا فاطمة (عليها السلام)وأنفسنا على بن أبى طالب (عليه السلام) [۱۵] . قال ابن حجر: وأخرج الدارقطنى أن علياً (عليه السلام) يوم الشورى احتج على أهلها فقال لهم: أُنشدكم بالله هل فيكم أحد أقرب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى الرحم منى؟ ومن جعله (صلى الله عليه وآله وسلم) نفسه وأبناءه أبناءه ونساءه نساءه غيرى؟ قالوا: اللهم لا ـ الحديث [۱۶] . ومما نزل فيهم قوله تعالى: (إنى جَزَيتُهُمُ اليَومَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفائِزُونَ) [۱۷] عن عبدالله بن مسعود فى قول الله تعالى: (إنّى جَزَيتُهُم اليَومَ بما صَبَرُوا) يعنى جزيتهم بالجنة اليوم بصبر على بن ابى طالب وفاطمة والحسن والحسين فى الدنيا على الطاعات وعلى الجوع والفقر، وبما صبروا على المعاصى وصبروا على البلاء لله فى الدنيا (أنّهم همُ الفائزونَ) والناجون من الحساب [۱۸] . ومما نزل فيهم قوله سبحانه: (إِنّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرجْسَ أَهْلَ البَيتِ وَيُطَهّرَكُمْ تَطْهِيراً) [۱۹] . عن ام سلمة تذكر أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كان فى بيتها فأتته فاطمة (عليها السلام) ببرمة فيها حريرة فدخلت بها عليه، فقال لها: ادعى زوجك وابنيك قالت: فجاء على والحسن والحسين (عليهم السلام)فدخلوا عليه، فجلسوا يأكلون من تلك الحريرة وهو على منامة له، وكان تحته كساء له خيبرى قالت: وأنا أُصلى فى الحجرة فأنزل الله عز وجل هذه الآية (إِنّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرجْسَ أَهْلَ البَيتِ وَيُطَهّرَكُمْ تَطْهِيراً)قالت: فأخذ فضل الكساء فغشاهم به، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى وخاصتى فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا، قالت: فأدخلت رأسى البيت فقلت وأنا معكم يا رسول الله؟ قال: إنك على خير [۲۰] . وعن أنس بن مالك ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يمرّ ببيت فاطمة (عليها السلام) ستة أشهر وهو منطلق إلى صلاة الصبح ويقول: الصلاة أهل البيت (إِنّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرجْسَ أَهْلَ البَيتِ وَيُطَهّرَكُمْ تَطْهِيراً) [۲۱] . ومما نزل فيهم قوله تعالى: (مَرَجَ البَحرَينِ يَلتَقِيَانِ) [۲۲] . عن الضحاك فى قوله تعالى: (مَرَجَ البَحرَينِ يَلتَقِيَانِ) قال: على وفاطمة، (بَينَهُما بَرزَخٌ لا يَبغِيانِ) [۲۳] قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): (يَخرجُ مِنهُما اللؤلؤُ والمرجَانُ) [۲۴] قال: الحسن والحسين [۲۵] . ومما نزل فيهم قوله سبحانه: (وَالذِينَ آمَنُوا وَاتّبَعَتهُمْ ذُريتُهُم بإيمان أَلحَقنَا بِهِمْ ذُريتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِنْ عَمَلِهِم من شَىء) [۲۶] . عن ابن عباس فى قوله تعالى: (وَالذِينَ آمَنُوا وَاتّبَعَتهُمْ ذُريتُهُم) قال نزلت فى النبى وعلى وفاطمة والحسن والحسين [۲۷] . ومنها قوله عزّ اسمه: (قُلْ لا أسئلُكُمْ عَلَيهِ أجراً إلاّ الْمَوَدّةَ فى القُربَى) [۲۸] . عن ابن عباس: لما نزلت (قُلْ لا ـ أسئلُكُمْ عَلَيهِ أجراً...) قالوا: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودّتهم؟ قال: على وفاطمة وابناهما [۲۹] . ومنها قوله سبحانه: (أولئِكَ الذِينَ يَدعُونَ يَبتَغُونَ إلى رَبّهِمُ الوَسِيلَةَ) [۳۰] . عن عكرمة فى قوله: (أولئِكَ الذِينَ يَدعُونَ يَبتَغُونَ إلى رَبّهِمُ الوَسِيلَةَ)، هم النبى وعلىّ وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) [۳۱] .

ما نزل فى على و شيعته

فمنها قوله عزّ اسمه: (إنّ الذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصالحاتِ أُولئكَ هُم خَيرُ البَريةِ) [۳۲] . أخرج ابن عساكر عن جابر بن عبدالله، قال: كنّا عند النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأقبل على (عليه السلام)فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): والذى نفسى بيده إنّ هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة ونزلت: (إنّ الذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصالحاتِ أُولئكَ هُم خَيرُ البَريةِ) فكان أصحاب النبى إذا أقبل على (عليه السلام)قال جاء خير البرية [۳۳] . ومما نزل فيهم هو قوله سبحانه: (أُولئكَ هُمُ المُفلِحُونَ) [۳۴] . عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: قال لى سلمان الفارسى: ما طلعتَ على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يا أبا حسن وانا معه إلاّ ضرب بين كتفىّ وقال: يا سلمان هذا وحزبه هم الفائزون [۳۵] .

ما نزل فی علی و غیره

فمنها قوله جلّ ذکره: (فأُولئکَ مَعَ الذینَ أَنعمَ اللهُ عَلَیهِمْ مِنَ النبیینَ والصدیقینَ والشهَداءِ والصالِحینَ وَحَسُنَ أولئکَ رَفِیقاً) [۳۶] . عن داوود بن سلیمان قال: حدّثنی علی بن موسی الرضا عن آبائه عن علی (علیه السلام)قال: قال رسول الله فی هذه الآیة: من النبیین: محمد، ومن الصدیقین: علی بن أبی طالب، ومن الشهداء: حمزة، ومن الصالحین: الحسن والحسین، وحسن اولئک رفیقاً. قال: القائم من آل محمد [۳۷] . ومنها قوله عزّ اسمه: (وإذا جَاءَکَ الذینَ یُؤمنُونَ بآیاتِنا فقُلْ سَلامٌ عَلَیکُم کَتَبَ رَبکُمْ عَلَی نَفْسِهِ الرحمَةَ) [۳۸] . عن ابن عباس قال: نزلت فی علی بن أبی طالب وحمزة وجعفر وزید صلوات الله علیهم أجمعین [۳۹] . ومنها قوله تعالی: (وعَلی الاعرَافِ رِجَالٌ یَعْرِفُونَ کُلا بسیماهُم) [۴۰] . أخرج الثعلبی فی تفسیر هذه الآیة عن ابن عباس أنه قال: الأعراف موضع عال من الصراط، علیه العباس وحمزة وعلی بن أبی طالب وجعفر ذو الجناحین یعرفون محبّیهم ببیاض الوجوه ومبغضیهم بسواد الوجوه [۴۱] . ومنها قوله: (أَنزَلَ اللهُ سَکِینَتَهُ عَلی رَسُولِهِ وعَلَی المُؤمِنینَ) [۴۲] . عن الضحاک بن مزاحم قال: نزلت فی الذین ثبتوا مع رسول الله: علی والعباس وحمزة فی نفر من بنی هاشم [۴۳] . ومنها قوله تعالی: (إنّمَا المؤمنُونَ الذِینَ آمنُوا باللهِ ورَسُولِهِ ثُمّ لَمْ یَرتَابُوا وجاهَدُوا بأموالِهِمْ وأنفُسِهِمْ فی سَبیلِ اللهِ أولئکَ هُمُ الصادِقُونَ) [۴۴] . عن ابن عباس فی قوله تعالی: (إنّمَا المؤمنُونَ الذِینَ آمنُوا) قال: یعنی صدّقوا بالله ورسوله ثم لم یشکّوا فی إیمانهم. نزلت فی علی بن أبی طالب وحمزة بن عبدالمطلب وجعفر الطیار. ثم قال: (وجاهَدُوا ـ الأعداء فی سبیل الله وفی طاعته ـ بأموالِهِمْ وأنفُسِهِمْ أولئکَ هُمُ الصادِقُونَ) یعنی فی إیمانهم فشهد الله لهم بالصدق والوفاء [۴۵] . ومنها قوله تعالی: (مِنَ المؤمِنینَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عاهدُوا اللهَ عَلَیهِ فَمِنهُم مَن قَضی نَحبَهُ ومِنهُم مَن یَنتَظِرُ وما بَدّلُوا تَبدِیلاً) [۴۶] . قال الحافظ الذهبی: سئل علی وهو علی منبر الکوفة عن قوله تعالی: (رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عاهدُوا اللهَ عَلَیهِ فَمِنهُم مَن قَضی نَحبَهُ ومِنهُم مَن یَنتَظِرُ)فقال: اللهم اغفر، هذه الآیة نزلت فیّ وفی عمی حمزة، وفی عمی عبیدة بن الحارث بن عبدالمطلب. فأما عبیدة فقضی نحبه شهیداً یوم بدر، وأما حمزة فقضی نحبه شهیداً یوم اُحد، وأما أنا فأنتظر اشقاها یخضب هذه من هذا ـ واشار إلی لحیته ورأسه ـ عهدٌ عهده إلیّ حبیبی ابو القاسم (صلی الله علیه وآله وسلم) [۴۷] . ومنها قوله تعالی: (أفَمَن وَعَدنَاهُ وَعداً حَسَناً فَهُوَ لاقِیهِ کَمَن متعناهُ مَتاعَ الحَیَاةِ الدنیا ثُمّ هُوَ یَوْمَ القِیامَةِ مِنَ المحضَرِینَ) [۴۸] . عن مجاهد فی قوله تعالی: (أفَمَن وَعَدنَاهُ وَعداً حَسَناً فَهُوَ لاقِیهِ) قال: نزلت فی علی وحمزة، (کَمَن متعناهُ مَتاعَ الحَیَاةِ الدُنیا) یعنی ابا جهل [۴۹] .

ما نزل فی أعداء علی

منها قوله عزّ اسمه: (والذینَ یُؤذُونَ المؤمنینَ وَالمُؤمناتِ بِغَیرِ ما اکتَسَبُوا فَقَد احتَمَلُوا بُهتاناً وَإثماً مبیناً) [۵۰] . قال مقاتل: نزلت فی علی بن أبی طالب (علیه السلام) وذلک ان اُناساً من المنافقین کانوا یؤذونه ویسمعونه [۵۱] . ومنها قوله تعالی: (إنّ الذِینَ أَجرَمُوا کَانُوا مِنَ الذِینَ آمَنُوا یَضحَکُونَ) [۵۲] . قال الزمخشری: قیل: جاء علی بن أبی طالب فی نفر من المسلمین فسخر منهم المنافقون وضحکوا وتغامزوا ثم رجعوا إلی اصحابهم فقالوا: رأینا الیوم الأصلع، فضحکوا منه، فنزلت قبل أن یصل علیٌّ الی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) [۵۳] . ومنها قوله عزّ اسمه: (فَلَما رَأوهُ زُلْفَةً سِیئَتْ وُجُوهُ الذِینَ کَفَرُوا) [۵۴] . عن الأعمش قال: لما رأوا ما لعلی بن أبی طالب عند الله من الزلفی سیئت وجوه الذین کفروا [۵۵] . ومنها قوله تعالی: (فَستُبصِرُ وَیُبْصِرُونَ بِأیّکُمُ المفتُونُ) [۵۶] . عن کعب بن مسعود وعبدالله بن مسعود قالا: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وسئل عن علی فقال: علی أقدمکم إسلاماً وأوفرکم إیماناً وأکثرکم علماً وأرجحکم حلماً وأشدّکم فی الله غضباً، علّمته علمی واستودعته سرّی ووکلته بشأنی، فهو خلیفتی فی أهلی وأمینی فی امّتی. فقال بعض قریش: لقد فتن علیٌ رسول الله حتی ما یری به شیئاً! فأنزل الله تعالی: (فَستُبصِرُ وَیُبْصِرُونَ بِأیّکُمُ المفتُونُ) [۵۷] . ومنها قوله تعالی: (سَألَ سَائِلُ بِعَذَاب وَاقِع) [۵۸] . عن جعفر بن محمد عن أبیه عن علی (علیهم السلام) قال: لما نصب رسول الله علیاً یوم غدیر

خمّ فقال: من كنت مولاه فعلی مولاه، طار ذلك فی البلاد، فقدم علی رسول الله النعمان بن الحرث الفهری فقال: أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنك رسول الله، وأمرتنا بالجهاد والحج والصلاة والزكاة والصوم فقبلناها منك، ثم لم ترض حتی نصبت هذا الغلام فقلت: من كنت مولاه فهذا مولاه. فهذا شیء منك أو أمر من عند الله؟ قال: والله الذی لا إله إلاّ هو إنّ هذا من الله. قال: فولی النعمان وهو یقول: اللهم إن كان هذا هو الحقّ من عندك فأمطر علینا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فرماه الله بحجر علی رأسه فقتله فأنزل الله تعالی: (سَأَلَ سَائِلُ...) [۵۹] . ومنها قوله تعالی: (وَلَتَعرِفَنَّهُمْ فی لَحنِ القَولِ) [۶۰] . عن ابی سعید الخدری فی قوله عزّ وجل: (وَلَتَعرِفَنَّهُمْ فی لَحنِ القَولِ)قال: ببغضهم علی بن أبی طالب [۶۱] . ومنها قوله عز اسمه: (أَفَمَن كَانَ مُؤمِناً كَمَن كانَ فَاسِقاً لا یَستَوونَ) [۶۲] . عن ابن عباس قال: انتدب علیٌ والولید بن عقبة فقال الولید: أنا أحدّ منك سناناً وأسلط منك لساناً وأملأ منك حشواً فی الكتیبة. فقال له علی: اسكت یا فاسق، فأنزل الله هذه الآیة [۶۳] . ومنها قوله جلّ ذكره: (أَلقِیَا فی جَهَنّم كُلّ كَفّار عَنِید) [۶۴] . أخبرنا شریك بن عبدالله قال: كنت عند الأعمش وهو علیل، فدخل علیه أبو حنیفة وابن شبرمة وابن أبی لیلی فقالوا له: یا أبا محمد إنك فی آخر یوم من أیام الدنیا، وأول یوم من ایام الآخرة، وقد كنت تحدّث فی علی بن أبی طالب بأحادیث فتب إلی الله منها! فقال: أسندونی أسندونی، فأُسند، فقال: حدثنا أبو المتوكل الناجی عن أبی سعید الخدری قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا كان یوم القیامة یقول الله تعالی لی ولعلی: ألقیا فی النار من أبغضكما وأدخلا الجنة من أحبّكما، فذلك قوله تعالی: (أَلقِیَا فی جَهَنّم كُلّ كَفّار عَنِید)، فقال أبوحنیفة للقوم: قوموا بنا لا یجیء بشیء أشدّ من هذا [۶۵] .

ما نزل فی محبة علی و ولائه و لزوم الاقتداء به

فمنها قوله تعالی: (یا أیّها الذِینَ آمَنُوا اتقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصادِقِینَ) [۶۶] . عن ابی جعفر (علیه السلام) فی قوله تعالی: (یا أیّها الذِینَ آمَنُوا اتقُوا...) قال: مع علی بن أبی طالب [۶۷] . ومنها قوله عزّ اسمه: (إنّ الذِینَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصالحاتِ سَیَجعَلُ لَهُمُ الرحمانُ وُدّاً) [۶۸] . عن علی بن موسی الرضا عن آبائه (علیهم السلام) عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله لعلی بن أبی طالب: یا علی! قل رب اقذف لی المودّة فی قلوب المؤمنین، ربّ اجعل لی عندك عهداً، ربّ اجعل لی عندك ودّاً. فأنزل الله تعالی: (إنّ الذِینَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصالحاتِ سَیَجعَلُ لَهُمُ الرحمانُ وُدّاً) فلا تلقی مؤمناً ولا مؤمنة إلاّ وفی قلبه ودّاً لأهل البیت [۶۹] . ومنها قوله عزّ اسمه: (إنّما أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوم هَاد) [۷۰] . عن ابن عباس قال: وضع رسول الله یده علی صدره، فقال: أنا المنذر، ثمّ أومأ الی منكب علی (علیه السلام) وقال: أنت الهادی، بل یهتدی بك المهتدون من بعدی [۷۱] . ومنها قوله جلّ ذكره: (وَلَما ضُرِبَ ابنُ مَریَمَ مَثَلاً إذَا قَومُكَ مِنهُ یَصِدّونَ) [۷۲] . عن علی (علیه السلام) قال: جئت الی النبی یوماً فوجدته فی ملأمن قریش، فنظر إلیّ ثم قال: یا علی إنما مثلك فی هذه الأمة كمثل عیسی بن مریم أحبّه قوم فأفرطوا، وأبغضه قوم فأفرطوا فیه. قال: فضحك الملأ الذین عنده ثم قالوا: انظروا كیف شبّه ابن عمه بعیسی بن مریم! قال: فنزل الوحی: (وَلَما ضُرِبَ ابنُ مَریَمَ مَثَلاً إذَا قَومُكَ مِنهُ یَصِدّونَ)قال ابوبكر عیسی بن عبدالله: یعنی یضجّون [۷۳] . ومنها قوله تعالی: (مَن جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ خَیرٌ مِنها وَهُم مِن فَزَع یَومَئِذ آمِنُونَ وَمَن جَاءَ بِالسیئَةِ فَكُبّتْ وُجُوهُهُمْ فی النارِ) [۷۴] . عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: دخل أبو عبدالله الجدلی علی أمیر المؤمنین فقال له: یا أبا عبدالله ألا اخبرك بقول الله تعالی: (مَن جَاءَ بِالحَسَنَةِ...)؟ قال: بلی جعلت فداك. قال الحسنة حبّنا أهل البیت، والسیئة بغضنا، ثمّ قرأ الآیة [۷۵] .

ما نزل فی سبقه إلی الاسلام

منها قوله سبحانه: (وَأقیمُوا الصلاةَ وَآتُوا الزكَاةَ وَارکَعُوا مَعَ الراكعینَ) [۷۶] . عن ابن عباس فی قوله تعالی: (وَارکَعُوا) أنّها نزلت فی رسول الله وعلی بن أبی طالب وهما أول من صلّی وركع [۷۷] . ومنها قوله تعالی: (إنّ رَبّكَ یَعلَمُ أنّكَ تَقُومُ أَدنَی مِن ثُلُثَی اللیلِ وَنِصفَهُ وَثُلُثَهُ وَطائِفَةٌ مِنَ الذِینَ مَعَكَ) [۷۸] . عن ابن عباس فی قوله تعالی: (إنّ رَبّكَ یَعلَمُ أنّكَ ـ یا محمد ـ تَقُومُ ـ تصلی ـ أَدنَی مِن

ثُلُثَی اللیلِ وَنِصفَهُ وَثُلُثَهُ وَطائِفَةٌ مِنَ الذِینَ مَعَکَ) قال: فأول من قام اللیل معه علیٌ وأول من بایع معه علی، وأول من هاجر معه علی [۷۹] . ومنها قوله سبحانه: (والذی جاءَ بِالصدقِ وَصَدّقَ بِهِ أُولئکَ هُمُ المُتقُونَ) [۸۰] . عن ابن الطفیل عن علیّ (علیه السلام) قال: الذی جاء بالصدق رسول الله، وصدّق به أنا، والناس کلهم مکذّبون کافرون غیری [۸۱] . ومنها قوله جلّ ذکره: (الذینَ آمَنُوا وَلَم یَلبِسُوا إیمانَهُم بِظُلم أولئکَ لَهُمُ الأمنُ وَهُم مُهتَدُونَ) [۸۲] . عن مجاهد عن ابن عباس فی قوله الله تعالی: (الذینَ آمَنُوا) یعنی صدّقوا بالتوحید هو علی بن أبی طالب (وَلَم یَلبِسُوا) یعنی لم یخلطوا، نظیرها: (لِمَ تَلبِسُونَ الحَقَّ بالباطلِ)یعنی لِمَ تخلطون؟ ولم یخلطوا إیمانهم (بِظُلم)یعنی الشرک، قال ابن عباس: والله ما آمن أحد إلاّ بعد شرک ما خلا علیاً، فإنّه آمن بالله من غیر ان یشرک به طرفة عین. (أولئکَ لَهُمُ الأمنُ) من النار والعذاب، (وَهُم مُهتَدُونَ) یعنی مرشدون الی الجنة یوم القیامة بغیر حساب، فکان علیّ أول من آمن به وهو من ابناء سبع سنین [۸۳] . ومنها قوله عزّ ذکره: (وَمَن یُسلِم وَجهَهُ إلی اللهِ وَهُوَ مُحسِنٌ فَقَدِ استَمسَکَ بِالعُروَةَ الوُثقَی) [۸۴] . عن أنس بن مالک فی قوله: (وَمَن یُسلِم وَجهَهُ إلی اللهِ) قال: نزلت فی علی بن أبی طالب، کان أول من أخلص لله الإیمان، وجعل نفسه لله، (وَهُوَ مُحسِنٌ)یقول: مؤمن مطیع (فَقَدِ استَمسَکَ بِالعُروَةَ الوُثقَی) هی قول: لا ـ إله إلاّ ـ الله، وإلی الله ترجع الأمور [۸۵] . ومنها قوله تعالی: (الذینَ یَحمِلُونَ العَرشَ وَمَن حَولَهُ یُسَبّحُونَ بِحَمدِ رَبّهِم وَیؤمِنُونَ بِهِ وَیَستَغفِرُونَ لِلذِینَ آمَنُوا رَبّنا وَسِعتَ کُلّ شَیء رحمَةً وَعِلماً فَاغفِر لِلذِینَ تابُوا وَاتبَعُوا سَبِیلَکَ وَقِهِم عَذَابَ الجَحِیمِ رَبّنَا وَأَدخِلهُم جَناتِ عَدن التی وَعَدتّهُم وَمَن صَلحَ مِن آبائِهِم وَأزواجِهِم وَذُرّیاتِهِم إنّکَ أَنتَ العَزِیزُ الحَکِیمُ وَقِهِم السیئاتِ وَمَن تَقِ السیئاتِ یَومَئِذ فَقَد رَحِمتَهُ وَذلِکَ هُوَ الفَوزُ العَظِیمُ) [۸۶] . عن أبی الأسود الدوئلی قال: قال علی (علیه السلام): لقد مکثت الملائکة سنین وأشهراً لا یستغفرون إلاّ لرسول الله ولی، وفینا نزلت هاتان الآیتان: (الذینَ یَحمِلُونَ العَرشَ وَمَن حَولَهُ ـ إلی قوله ـ العَزِیزُ الحَکِیمُ) فقال قوم من المنافقین: من کان من آبائهم وذریاتهم الذین أُنزلت فیهم هذه الآیات؟ فقال علی (علیه السلام): سبحان الله، أمّا من آبائنا: إبراهیم وإسماعیل وإسحاق ویعقوب! أَلیس هؤلاء من آبائنا [۸۷] ؟ ومنها قوله سبحانه: (وَالسابِقُونَ السابِقُونَ أُولئِکَ المُقَربُونَ) [۸۸] . عن عبدالله بن عباس فی قوله تعالی: (وَالسابِقُونَ السابِقُونَ) قال: یوشع بن نون إلی موسی وشمعون بن یوحنا إلی عیسی وعلی بن أبی طالب إلی النبی [۸۹] . ومنها قوله عزّ اسمه: (وَأَصحابُ الیمینِ ما أصحابُ الیمینِ) [۹۰] . عن جابر الجعفی عن أبی جعفر محمد بن علی قال: قال علی بن أبی طالب (علیه السلام): أُنزلت النبوة علی محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) یوم الأثنین وأسملت غداة یوم الثلاثاء فکان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)یصلّی وأنا أصلّی عن یمینه وما معه أحد من الرجال غیری فأنزل الله (وَأَصحابُ الیمینِ)إلی آخر الآیة [۹۱] . ومنها قوله سبحانه: (والذینَ جاءوا مِن بَعدِهِم یَقُولُونَ رَبّنا اغفِر لَنا وَلإخوانِنا الذینَ سَبَقُونا بِالإیمانِ) [۹۲] . عن ابن عباس قال: فرض الاستغفار لعلی فی القرآن علی کل مسلم. وهو قوله تعالی: (رَبّنَا اغفِرْ لَنا وَلإخوانِنَا الذِینَ سَبَقُونا بِالإیمانِ) وهو السابق [۹۳] . ومنها قوله تعالی: (أَجَعَلتُم سِقَایَةَ الحَاجِ وَعِمَارَةَ المَسجِدِ الحَرامِ کَمَن آمَنَ بِاللهِ وَالیَومِ الآخرِ) [۹۴] . عن أنس قال: قعد العباس وشیبة یفتخران فقال له العباس: أنا أشرف منک، أنا عم رسول الله ووصی أبیه وساقی الحجیج. فقال شیبة: أنا أشرف منک، أنا أمین الله علی بیته وخازنه، أفلا أئتمنک کما أئتمننی؟ فاطلع علیهما علی (علیه السلام)فاخبراه بما قالا ـ فقال علی (علیه السلام): أنا أشرف منکما، أنا أول من آمن وهاجر، فانطلقوا ثلاثتهم إلی النبی فاخبروه، فما أجابهم بشیء، فانصرفوا فنزل علیه الوحی بعد أیام، فأرسل إلیهم فقرأ: (أَجَعَلتُم سِقَایَةَ الحَاجِ) [۹۵] .

ما نزل فی شأنه مع النبی و نصرته له

فمنها قوله عز وجلّ: (فَإنّ اللهَ هُوَ مَولاهُ وَجبرِیلُ وَصالِحُ المُؤمنینَ) [۹۶] . قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی قوله تعالی: (صالِحُ المُؤمنینَ) قال: هو علی بن أبی طالب (علیه السلام) [۹۷] . ومنها قوله عزّ اسمه: (وَاجعَل لی وَزیراً مِن أَهلی هارُونَ أَخی اشدُد بِهِ أَزری وَأَشرِکهُ فی أَمری) [۹۸] . عن أسماء بنت عمیس قالت: سمعت رسول الله یقول: اللهم انی أقول کما قال أخی موسی، اللهم اجعل لی وزیراً من أهلی علیاً أخی، اشدد به أزری واشرکه فی أمری... [۹۹] . ومنها قوله سبحانه: (وَقُل رَبّ أَدخِلنی مُدخَلَ صِدق

وَأَخرِجنی مُخرَجَ صِدق وَاجعَل لی مِن لَدُنکَ سُلطاناً نصِیراً) [۱۰۰] . عن عبدالله بن عباس فی قوله تعالی: (وَقُل رَبِّ أَدخِلنی مُدخَلَ صِدق وَأَخرِجنی مُخرَجَ صِدق وَاجعَل لی مِن لَدُنکَ سُلطاناً نصِیراً) قال: والله لقد استجاب الله لنبیّنا دعاءه، فأعطاه علی بن أبی طالب سلطاناً ینصره علی أعدائه [۱۰۱] . ومنها قوله جلّ ذکره: (وَجَناتٌ من أَعناب وَزَرعٌ وَنَخِیلٌ صِنوَانٌ وَغَیرُ صِنوَان یُسقَی بِمَاء واحِد) [۱۰۲] . عن جابر بن عبدالله قال: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول لعلی (علیه السلام): یا علی الناس من شجر شتّی وأنا وأنت من شجرة واحدة، ثم قرأ رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): (وَجَناتٌ من أَعناب وَزَرعٌ وَنَخِیلٌ صِنوَانٌ وَغَیرُ صِنوَان یُسقَی بِمَاء واحِد) [۱۰۳] . ومنها قوله سبحانه: (أَفَمَن کَانَ عَلَی بَیِّنة من ربّهِ وَیَتلُوهُ شَاهِدٌ منهُ) [۱۰۴] . عن عباد بن عبدالله عن علی (علیه السلام) فی قوله تعالی: (أَفَمَن کَانَ عَلَی بَیِّنة من ربّهِ)قال: هو رسول الله، (وَیَتلُوهُ شَاهِدٌ منهُ) قال: أنا الشاهد [۱۰۵] . ومنها قوله تعالی: (هُوَ الذی أَیدَکَ بِنَصرِهِ وَبالمُؤمنِینَ) [۱۰۶] . عن أبی هریرة قال: قال رسول الله: رأیت لیلة أُسری بی إلی السماء علی العرش مکتوباً: لا إله إلّا أنا وحدی لا شریک لی ومحمد عبدی ورسولی، أیدته بعلی، فذلک قوله: (هُوَ الذی أَیدَکَ بِنَصرِهِ وَبالمُؤمنِینَ) [۱۰۷] . ومما نزل فی ذلک قوله تعالی: (وَمِنَ الناسِ مَن یَشری نَفسَهُ ابتغاءَ مَرضاتِ اللهِ وَاللهُ رَؤوفٌ بِالعبَادِ) [۱۰۸] . وقد ذکرنا روایة ابن عباس فی سبب نزولها سابقاً. ومنها قوله تعالی: (وَفی ذَلِکَ فَلیَتَنافَسِ المُتَنافسُونَ) [۱۰۹] . عن جابر أنّ النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فی غزوة الطائف دعا علیاً فانتجاه ثم قال: أیها الناس إنکم تقولون انی انتجیت علیاً، ما أنا انتجیته، إنّ الله انتجاه، (وَفی ذَلِکَ فَلیَتَنافَسِ المُتَنافسُونَ) [۱۱۰] . ومنها قوله سبحانه: (یا أَیّهَا النبیُّ حَسبُکَ اللهُ وَمَنِ اتّبعَکَ مِنَ المؤمنینَ) [۱۱۱] . عن جعفر بن محمد عن أبیه (علیهما السلام) فی قوله تعالی: (یا أَیّهَا النبیُّ حَسبُکَ اللهُ وَمَنِ اتّبعَکَ مِنَ المؤمنینَ) قال: نزلت فی علی (علیه السلام) [۱۱۲] . ومنها قوله تعالی: (قُل هذِهِ سَبیلی أَدعُوا إلی اللهِ عَلی بَصیرَة أَنَا وَمَنِ اتّبَعَنی) [۱۱۳] . عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: (وَمَنِ اتّبَعَنی): علی بن أبی طالب (علیه السلام) [۱۱۴] . ومنها قوله سبحانه: (إنّما أَنتَ مُنذِرٌ وَلِکُلِّ قَوم هاد) [۱۱۵] . عن ابن عباس قال: لمّا نزلت (إنّما أَنتَ مُنذِرٌ وَلِکُلِّ قَوم هاد) وضع یده علی صدره، فقال: أنا المنذر (وَلِکُلِّ قَوم هاد)، وأومأ إلی منکب علی (علیه السلام)فقال: أنت الهادی یا علی، بک یهتدی المهتدی بعدی [۱۱۶] . ومنها قوله تعالی: (وَقُل جاءَ الحَقُّ وَزَهَقَ الباطِلُ إنّ الباطِلَ کَانَ زَهُوقاً) [۱۱۷] . عن جابر بن عبدالله قال: دخلنا مع النبی مکة وحوله ثلاثمائة وستون صنماً یعبد من دون الله، فأمر بها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کلها لوجهها، وکان علی البیت صنم طویل یقال له هبل، فنظر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام)وقال له: یا علی ترکب علیّ أو أرکب علیک لتلقی هبل عن ظهر الکعبة؟ قلت: یا رسول الله بل أرکبک، ونزل فطأطأ لی ظهره واستویت علیه، فوالذی فلق الحبة وبرأ النسمة لو أردت أن أمسّ السماء لمسستها بیدی، فألقیت هبل عن ظهر الکعبة، فأنزل الله تعالی: (وَقُل جاءَ الحَقُّ) یعنی قول لا إله إلّا الله محمد رسول الله (وَزَهَقَ الباطِلُ)یعنی وذهبت عبادة الأصنام (إنّ الباطِلَ کَانَ زَهُوقاً) یعنی ذاهباً. ثم دخل البیت فصلّی فیه رکعتین [۱۱۸] .

ما نزل فی ولایته

فمنها قوله تعالی: (لا یَتَکَلَّمُونَ إلّا مَن أَذِنَ لَهُ الرحمنُ وَقَالَ صَوَاباً) [۱۱۹] . قال أبو جعفر (علیه السلام) فی قوله تعالی: (یَومَ یَقُومُ الروحُ وَالملائِکَةُ صَفّاً لا یَتَکَلَّمُونَ إلاّ مَن أَذِنَ لَهُ الرحمنُ) قال: إذا کان یوم القیامة خطف قول: لا إله إلّا الله عن قلوب العباد فی الموقف إلّا من أقرّ بولایة علی (علیه السلام) وهو قوله: (إلّا مَن أَذِنَ لَهُ الرحمنُ) یعنی من أهل ولایة علی (علیه السلام) فهم الذین یؤذن لهم بقول: لا إله إلّا الله [۱۲۰] . ومنها قوله سبحانه: (عَمَّ یَتَساءَلُونَ عَنِ النبَإِ العَظِیم) [۱۲۱] . عن أبی حمزة الثمالی قال: سألت ابا جعفر (علیه السلام) عن قول الله تعالی: (عَمَّ یَتَساءَلُونَ عَنِ النبَإِ العَظِیم) فقال: کان علی (علیه السلام) یقول لأصحابه: أنا والله النبأ العظیم الذی اختلف فیّ جمیع الأُمم بألسنتها، والله ما لله نبؤٌ أعظم منّی، ولا لله آیة أعظم منّی [۱۲۲] . وقال ابن العاص فی قصیدته المعروفة بالجلجلیة مخاطباً معاویة: نصرناک من جهلنا یا ابن هند++ علی النبأ الأعظم الأفضل [۱۲۳] . ومنها قوله تعالی: (وَقِفُوهُم إنّهُم

مَسؤولُونَ) [۱۲۴] . أخرج الدیلمی عن أبی سعید الخدری أنّ النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: (وَقِفُوهُم إِنَّهُم مَسؤولُونَ) عن ولایة علی (علیه السلام) [۱۲۵] . ومنها قوله سبحانه: (یا أَیّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتقُوا اللهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ یُؤتِکُم کِفلَینِ مِن رَحمَتِهِ وَیَجعَل لَکُم نُوراً تَمشُونَ بِهِ وَیَغفِر لَکُم وَاللهُ غَفُورٌ رَحِیمٌ) [۱۲۶] . عن سعد بن طریف عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قوله تعالی: (وَیَجعَل لَکُم نُوراً تَمشُونَ بِهِ)قال: من تمسک بولایة علی (علیه السلام) فله نور [۱۲۷] . ومنها قوله تعالی ذکره: (فَوَرَبِّکَ لَنَسأَلَنَّهُم أَجمَعِینَ) [۱۲۸] . عن السدی فی قوله تعالی: (فَوَرَبِّکَ لَنَسأَلَنَّهُم أَجمَعِینَ) قال: عن ولایة علی (علیه السلام) [۱۲۹] . ومنها قوله عز اسمه: (یُثَبِّتُ اللهُ الذِینَ آمَنُوا بِالقَولِ الثابِتِ فِی الحَیاةِ الدنیَا وَفِی الآخِرَةِ) [۱۳۰] . عن ابن عباس قال فی قوله تعالی: (یُثَبِّتُ اللهُ الذِینَ آمَنُوا بِالقَولِ الثابِتِ)قال: بولایة علی بن أبی طالب (علیه السلام) [۱۳۱] . ومنها قوله تعالی: (وَاجنُبنی وَبَنِیَّ أَن نَعبُدَ الأَصنَامَ) [۱۳۲] . عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أنا دعوة أبی إبراهیم، قلنا: یا رسول الله وکیف صرت دعوة أبیک إبراهیم؟ قال: اوحی الله عزّ وجلّ إلی إبراهیم انی جاعلک للناس إماماً. فاستخف إبراهیم الفرح فقال: یا ربّ ومن ذریتی أئمة مثلی؟ فأوحی الله عزّ وجلّ إلیه ان یا إبراهیم إنی لا اُعطیک عهداً لا أفی لک به. قال: یا رب ما العهد الذی لا تفی لی به؟ قال: لا أعطیک لظالم من ذریتک. قال: ومن الظالم من ولدی الذی لا ینال عهدک؟ قال: من سجد لصنم من دونی، لا أجعله إماماً أبداً، ولا یصلح أن یکون إماماً. قال إبراهیم: (وَاجنُبنی وَبَنِیَّ أَن نَعبُدَ الأَصنَامَ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضلَلْنَ کَثِیراً مِنَ الناسِ) قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): فانتهت الدعوة إلیّ وإلی أخی علی، لم یسجد أحد منّا لصنم قط، فاتخذنی الله نبیاً، وعلیاً وصیاً [۱۳۳] . ومنها قوله عزّ اسمه: (وَأَنذِر عَشِیرَتَکَ الأَقرَبِینَ) [۱۳۴] . عن البراء قال: لما نزلت: (وَأَنذِر عَشِیرَتَکَ الأَقرَبِینَ) جمع رسول الله بنی عبدالمطلب وهم یومئذ أربعون رجلا، الرجل منهم یأکل المسنّة ویشرب العسّ، فأمر علیاً برجل شاة فآدمها ثم قال: ادنوا بسم الله، فدنا القوم عشرة عشرة فأکلوا حتی صدروا، ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم: اشربوا ببسم الله، فشرب القوم حتی رووا، فبدرهم أبو لهب فقال: هذا ما أسحرکم به الرجل! فسکت النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)یومئذ فلم یتکلم، ثم دعاهم من الغد علی مثل ذلک من الطعام والشراب، ثم أنذرهم رسول الله فقال: یا بنی عبدالمطلب إنی أنا النذیر إلیکم من الله عزّ وجلّ، والبشیر لما یجیء به أحدکم، جئتکم بالدنیا والآخرة فأسلموا وأطیعونی تهتدوا، ومن یواخینی منکم ویوازرنی ویکون ولیی ووصیی بعدی وخلیفتی فی أهلی ویقضی دینی؟ فسکت القوم، وأعاد ذلک ثلاثاً، کلّ ذلک یسکت القوم ویقول علیّ: أنا، فقال: أنت، فقام القوم وهم یقولون لأبی طالب: أطع ابنک فقد أمّره علیک [۱۳۵] ! ومنها قوله جلّ ذکره: (هُنَالِکَ الوَلایَةُ لِلهِ الحَقّ) [۱۳۶] . عن أبی جعفر محمد بن علی (علیه السلام) فی قول الله تعالی: (هُنَالِکَ الوَلایَةُ لِلهِ الحَقّ)قال: تلک ولایة أمیر المؤمنین التی لم یبعث بنی قط إلاّ بها [۱۳۷] . ومنها قوله تعالی: (فَلَعَلَّکَ تَارِکٌ بَعضَ مَا یُوحَی إِلَیکَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدرُکَ أَن یَقُولُوا لَولاَ أُنزِلَ عَلَیهِ کَنزٌ أَو جاءَ مَعَهُ مَلَکٌ إِنّما أَنتَ نَذِیرٌ وَاللهُ عَلی کُلِّ شَیءٍ وَکِیلٌ) [۱۳۸] . عن جابر بن أرقم، عن أخیه زید بن أرقم قال: إن جبرئیل الروح الأمین نزل علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بولایة علی بن أبی طالب (علیه السلام) عشیة عرفة فضاق بذلک رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)مخافة تکذیب أهل الافک والنفاق، فدعا قوماً وأنا فیهم لاستشارتهم فی ذلک، لیقوم به فی الموسم فلم ندرِ ما نقول له: وبکی (صلی الله علیه وآله وسلم)فقال له جبرئیل: یا محمد أجزعت من أمر الله؟ فقال: کلاّ یا جبرئیل ولکن قد علم ربی ما لقیت من قریش، إذ لم یقرّوا لی بالرسالة حتی أمرنی بجهادهم وأهبط إلیّ جنوداً من السماء فنصرونی، فکیف یقرّون لعلیّ من بعدی، فأنصرف عنه جبرئیل فنزل علیه: (فَلَعَلَّکَ تَارِکٌ بَعضَ مَا یُوحَی إِلَیکَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدرُکَ) [۱۳۹] . ومنها قوله سبحانه: (إِنّمَا وَلِیُّکُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالذِینَ آمَنُوا الذِینَ یُقِیمُونَ الصلاةَ وَیُؤتُونَ الزکاةَ وَهُم راکِعُونَ) [۱۴۰] . عن عمار بن یاسر قال: وقف علی علی بن أبی طالب (علیه السلام) سائل وهو راکع فی تطوّع فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فأعلمه بذلک فنزلت علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) هذه الآیة: (إِنّمَا وَلِیُّکُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالذِینَ آمَنُوا الذِینَ یُقِیمُونَ الصلاةَ...)فقرأها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم قال: من کنت مولاه فعلی مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه [۱۴۱] . ومنها قوله عزّ اسمه: (یا أَیّهَا الرسُولُ بَلِّغ ما أُنزِلَ إِلَیکَ مِن ربّکَ وَإِن لَم تَفعَل فَما

بَلّغتَ رِسَالَتَهُ وَاللّهُ یَعصِمُکَ مِنَ الناسِ) [۱۴۲] . عن ابن عباس وجابر قالا أمر الله محمداً أن ینصب علیاً لیخبرهم بولایته فتخوف رسول الله أن یقولوا حابا ابن عمه وأن یطعنوا علیه، فأوحی الله إلیه (یا أَیّهَا الرسُولُ بَلّغ ما أُنزِلَ إِلَیکَ مِن ربّکَ...) فقام رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بولایته یوم غدیر خم [۱۴۳] . ومنها قول تعالی: (الیَومَ أَکمَلتُ لَکُم دِینَکُم وَأتمَمتُ عَلَیکُم نِعمَتی وَرَضِیتُ لَکُمُ الإسلامَ دِیناً) [۱۴۴] . عن أبی سعید الخدری: ان النبی دعا الناس إلی علی فأخذ بضبعیه فرفعهما ثم لم یتفرقا حتی نزلت هذه الآیة (الیَومَ أَکمَلتُ لَکُم دِینَکُم وَأتمَمتُ عَلَیکُم نِعمَتی)فقال رسول الله: الله أکبر علی إکمال الدین وإتمام النعمة ورضا الرب برسالتی والولایة لعلی، ثم قال للقوم من کنت مولاه فعلی مولاه [۱۴۵] . ومنها قوله: (وَأَطِیعُوا الرسُولَ وَأُولی الأمرِ مِنکُم) [۱۴۶] . عن سلیم بن قیس الهلالی عن علی (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): شرکائی الذین قرنهم الله بنفسه وبی وأنزل فیهم: (یا أیّها الذِینَ آمَنُوا أَطِیعُوا اللّه...) فان خفتم تنازعاً فی امر فارجعوه إلی الله والرسول وأولی الأمر. قلت یا نبی الله من هم؟ قال: أنت أولهم [۱۴۷] . ومنها قوله تعالی: (وَیَستَنبِئُونَکَ أَحَقٌّ هُوَ قُل إی وَرَبّی إِنّهُ لَحَقٌّ وَما أَنتُم بِمُعجِزِینَ) [۱۴۸] . عن جعفر الصادق (علیه السلام) عن أبیه فی قول الله تعالی: (وَیَستَنبِئُونَکَ أَحَقٌّ هُوَ)قال یستنبئک یا محمد أهل مکة عن علی بن أبی طالب أإمام؟ قل ای وربی انه لحق [۱۴۹] . ومنها قوله سبحانه: (وَاللّهُ یَدعُوا إِلی دَارِ السلامِ وَیَهدی مَن یَشاءُ إِلی صِراط مستَقِیم) [۱۵۰] . عن عبدالله بن عباس فی تفسیر قول الله تعالی: (وَاللّهُ یَدعُوا إِلی دَارِ السلامِ) یعنی به الجنة (وَیَهدی مَن یَشاءُ إِلی صِراط مستَقِیم) یعنی به ولایة علی بن أبی طالب (علیه السلام) [۱۵۱] .

ما نزل فی جهاده

فمنها قوله تعالی: (وَکَفَی اللّهُ المُؤمِنِینَ القِتَالَ) [۱۵۲] . کان عبدالله بن مسعود یقرأ: (وَکَفَی اللّهُ المُؤمِنِینَ القِتَالَ ـ بعلی ـ وکانَ اللّهُ قَوِیّاً عَزِیزاً)، وعن ابن عباس فی قوله: (وَکَفَی اللّهُ المُؤمِنِینَ القِتَالَ) قال: کفاهم الله القتال یوم الخندق بعلی بن أبی طالب حین قتل عمرو بن عبدوّد، وشرح هذه القصة فیما رواه حذیفة: قال لما کان یوم الخندق عبر عمرو بن عبدود، حتی جاء فوقع علی عسکر النبی فنادا: البراز، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أیکم یقوم إلی عمرو؟ فلم یقم أحد إلّا علی بن أبی طالب، فإنه قام فقال له النبی: اجلس، ثم قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): أیکم یقوم إلی عمرو؟ فلم یقم أحد، فقام إلیه علی، فقال: أنا له. فقال النبی: إجلس، ثم قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لأصحابه: أیکم یقوم إلی عمرو؟ فلم یقم أحد، فقام علی، فقال: أنا له، فدعاه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: إنّه عمرو بن عبدود. قال: وأنا علی بن أبی طالب (علیه السلام)فألبسه درعه ذات الفضول وأعطاه سیفه ذا الفقار وعمّمه بعمامته السحاب علی رأسه تسعة أکوار ثم قال له: تقدم، فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لما ولّی: اللهم احفظه من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدمیه. فجاء حتی وقف علی عمرو فقال: من أنت؟ فقال عمرو: ما ظننت أنی أقف موقفاً أُجهل فیه، أنا عمرو بن عبدود ; فمن أنت؟ قال: أنا علی بن أبی طالب، فقال: الغلام الذی کنت اراک فی حجر أبی طالب؟ قال: نعم. قال: إنّ أباک کان لی صدیقاً وأنا أکره أن أقتلک. فقال له علی: لکنی لا أکره أن أقتلک، بلغنی أنک تعلّقت بأستار الکعبة وعاهدت الله عزّ وجلّ ان لا یخیّرک رجل بین ثلاث خلال إلّا اخترت منها خلّة؟ قال: صدقوا. قال (علیه السلام): إمّا أن ترجع من حیث جئت، قال: لا تحدّث بها قریش. قال: أو تدخل فی دیننا فیکون لک ما لنا وعلیک ما علینا. قال: ولا هذه. فقال له علی فأنت فارس وأنا راجل، فنزل عن فرسه، وقال: ما لقیت من أحد ما لقیت من هذا الغلام! ثم ضرب وجه فرسه فأدبرت، ثم أقبل إلی علی، وکان رجلا طویلا ـ یداوی البعیرة وهو قائم ـ وکان علی فی تراب دق ولا یثبت قدماه علیه، فجعل علی ینکص إلی ورائه یطلب جلداً من الأرض یثبت قدمیه ویعلوه عمرو بالسیف فکان فی درع عمرو قصر فلما تشاک بالضربة تلقاها علی بالترس فلحق ذباب السیف فی رأس علی، وتسیّف علی رجلیه بالسیف من اسفل، فوقع علی قفاه فثارت بینهما عجاجة فسُمع علیّ یکبّر، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): قتله والذی نفسی بیده، فکان أول من ابتدر العجاج عمر بن الخطاب، فإذا علی یمسح سیفه بدرع عمرو،

فکبّر عمر بن الخطاب فقال: یا رسول الله قتله، فجزّ علی رأسه ثم أقبل یخطر فی مشیته، فقال له رسول الله: یا علی إنّ هذه مشیة یکرهها الله عزّ وجل إلّا فی هذا الموضع. فقال رسول الله لعلی: ما منعک من سلبه وکان ذو سلب؟ فقال: یا رسول الله.....، فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): بشّر یا علی فلو وزن الیوم عملک بعمل أمة محمد لرجح عملک بعملهم وذلک إنّه لم یبق بیت من بیوت المسلمین إلّا وقد دخله عزّ بقتل عمرو [۱۵۳] . ومنها قوله سبحانه: (إنّ اللهَ یُحِبُّ الذِینَ یُقاتِلُونَ فی سَبِیلِهِ صَفّاً کأنّهُم بُنیانٌ مرصُوصٌ) [۱۵۴] . عن ابن عباس فی قوله تعالی: (إنّ اللهَ یُحِبُّ الذِینَ یُقاتِلُونَ...) أنه قیل له: من هؤلاء؟ قال: حمزة أسد الله وأسد رسوله وعلی بن ابی طالب وعبیدة بن الحرث والمقداد بن الأسود [۱۵۵] . ومنها قوله: (وَسَیَجزی اللهُ الشاکِرینَ) [۱۵۶] . عن حذیفة بن الیمان قال: لما التقوا مع رسول الله بأُحد وانهزم أصحاب رسول الله وأقبل علی (علیه السلام) یضرب بسیفه بین یدی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) مع أبی دجانة الأنصاری حتی کشف المشرکین عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، فأنزل الله: (ولَقَدْ کُنتمْ تَمَنّونَ المَوتَ ـ إلی قوله ـ وَسَیَجزی اللهُ الشاکِرینَ). علیاً وأبا دجانة، وأنزل الله تبارک وتعالی: (وکأیّنْ مِنْ نبیٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبّیونَ کَثیرٌ ـ والکثیر عشرة آلاف، إلی قوله ـ واللهُ یُحِبُّ الصابِرینَ) علیاً وأبا دجانة [۱۵۷] . ومنها قوله سبحانه: (وأنّهُ هُوَ أَضحَکَ وَأَبکَی) [۱۵۸] . عن ابن عباس قال: أضحک علیاً وحمزة وجعفراً یوم بدر من الکفار بقتلهم آباءهم، وأبکی کفار مکة فی النار حین قتلوا [۱۵۹] .

ما نزل فی علمه

فمنها قوله عزّ ذکره: (قُلْ کَفَی بِاللهِ شَهِیداً بَینی وَبَینَکُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلمُ الکتابِ) [۱۶۰] . عن أبی سعید الخدری قال: سألت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن قول الله تعالی (وَمَنْ عِندَهُ عِلمُ الکتابِ)، قال: ذاک أخی علی بن أبی طالب (علیه السلام) [۱۶۱] . ومنها قوله تعالی: (إنّ فی ذلکَ لآیات لِلمُتَوسّمینَ) [۱۶۲] . عن جابر عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: بینما أمیرالمؤمنین فی مسجد الکوفة إذ أتته امرأة تستعدی علی زوجها، فقضی لزوجها علیها، فغضبت فقالت: والله ما الحق فیما قضیت، ولا تقضی بالسویة، ولا تعدل فی الرعیة، ولا قضیتک عند الله بالمرضیة! فنظر إلیها ملیاً ثم قال: کذبت یا بذیة یا بذیة، یا سلقلقة ـ أو یا سلقی ـ فولّت هاربة، فلحقها عمرو بن حریث فقال: لقد استقبلت علیاً بکلام ثم إنّه نزعک بکلمة فولیت هاربة؟ قالت: إنّ علیاً والله أخبرنی بالحق وشیء اکتمه من زوجی منذ ولی عصمتی، فرجع عمرو إلی أمیر المؤمنین فأخبره بما قالت، قال: یا أمیرالمؤمنین ما نعرفک بالکهانة. فقال: ویلک إنّها لیست بکهانة منی ولکن الله أنزل قرآناً: (إنّ فی ذلکَ لآیات لِلمُتَوسّمینَ) فکان رسول الله هو المتوسم وأنا من بعده والأئمة من ذریتی من بعدی هم المتوسمون، فلما تأملتها عرفت ما هی کذا بسیماها [۱۶۳] . ومنها قوله جلّ ذکره: (وَما أَرسَلنا مِن قَبلِکَ إلّا رِجَالاً نُوحی إلَیهِمْ فَسألُوا أَهلَ الذکرِ إنْ کُنتُمْ لا تَعلَمُونَ) [۱۶۴] . عن الحرث قال: سألت علیاً عن هذه الآیة، (فَسألُوا أَهلَ الذکرِ) قال والله إنّا لنحن أهل الذکر، نحن أهل العلم، ونحن معدن التأویل، ولقد سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)یقول: أنا مدینة العلم وعلی بابها، ومن أراد العلم فلیأته من بابه [۱۶۵] . ومنها قوله سبحانه: (وَتَعِیَها أُذُنٌ واعِیَةٌ) [۱۶۶] . عن علی بن حوشب قال: سمعت مکحولا ـ یقول: قرأ رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): (وَتَعِیَها أُذُنٌ واعِیَةٌ) فقال یا علی سألت الله أن یجعلها اُذنک. قال: قال علی (علیه السلام): فما نسیت حدیثاً أو شیئاً سمعته من رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) [۱۶۷] . وعن برید الأسلمی قال: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول لعلی: یا علی إنّ الله أمرنی أن اُدنیک ولا اُقصیک، وان اعلّمک وان تعی، وحقٌ علی الله ان تعی. قال: فنزلت (وَتَعِیَها أُذُنٌ واعِیَةٌ) [۱۶۸] .

ما نزل بشأنه فی القیامة

فمنها قوله عزّ اسمه: (وَعَلی الأعرافِ رِجَالٌ یَعرفُونَ کَلّا بِسِیماهُم) [۱۶۹] . قال ابن حجر: أخرج الثعلبی فی تفسیر هذه الآیة عن ابن عباس انه قال: الأعراف موضع عال من الصراط، علیه العباس وحمزة وعلی بن أبی طالب وجعفر ذو الجناحین یعرفون محبّیهم ببیاض

الوجوه ومبغضیهم بسواد الوجوه [۱۷۰] . ومنها قوله عزّ وجلّ: (الذینَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصالِحاتِ طُوبی لَهُمْ وَحُسنُ مآب) [۱۷۱] . عن موسی بن جعفر عن أبیه عن آبائه (علیهم السلام) قال: سئل رسول الله عن طوبی. قال: هی شجرة أصلها فی داری وفرعها علی أهل الجنة، ثم سئل عنها مرّة أخری فقال: هی فی دار علی (علیه السلام) فقیل له فی ذلک، فقال: إنّ داری ودار علی فی الجنة بمکان واحد [۱۷۲] . ومنها قوله جلّ ذکره: (وَجُوهٌ یَومَئِذ مُسفِرَةٌ ضَاحِکَةٌ مُستَبشِرَةٌ) [۱۷۳] . عن أنس بن مالک قال: سألت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن قوله: (وَجُوهٌ یَومَئِذ مُسفِرَةٌ)قال یا أنس هی وجوهنا بنی عبدالمطلب، أنا وعلی وحمزة وجعفر والحسن والحسین وفاطمة، نخرج من قبورنا ونور وجوهنا کالشمس الضاحیة یوم القیامة، قال الله تعالی: (وَجُوهٌ یَومَئِذ مُسفِرَةٌ)یعنی مشرقة بالنور فی ارض القیامة، (ضَاحِکَةٌ مُستَبشِرَةٌ) بثواب الله الذی وعدنا [۱۷۴] . ومنها قوله تعالی: (أَفَمَن یُلقی فی النارِ خَیرٌ أم مَنْ یأتی آمِناً یَومَ القیامةِ) [۱۷۵] . عن عبدالله بن عباس فی قول الله عزّ وجلّ: (أَفَمَن یُلقی فی النارِ خَیرٌ)ـ یعنی الولید بن المغیرة ـ (أم مَنْ یأتی آمِناً یَومَ القیامةِ) من عذاب الله ومن غضب الله؟ وهو علی بن أبی طالب (علیه السلام) (اعمَلُوا ما شِئتُم) وعیدٌ لهم [۱۷۶] . ومنها قوله تعالی: (إنّ المُتقِینَ فی ظِلالٍ وَعُیُون) [۱۷۷] . عن ابن عباس فی قوله تعالی: (إنّ المُتقِینَ) قال: یعنی الذین اتّقوا الشرک والذنوب والکبائر، وهم علی والحسن والحسین (علیه السلام) (فی ظِلالٍ) یعنی ظلال الشجر والخیام من اللؤلؤ (وَعُیُون) یعنی ماءاً طاهراً یجری، (وَفَواکِهَ)یعنی ألوان الفواکه، (مِمّا یَشتَهُونَ)یقول: مما یتمنون (کُلُوا واشرَبُوا هَنیئاً)لاـ موت علیکم فی الجنة ولاـ حساب (بِما کُنتُم تَعمَلُونَ) یعنی تطیعون الله فی الدنیا (إنّا کَذلِکَ نَجزی المُحسِنینَ) أهل بیت محمد فی الجنة [۱۷۸] . ومنها قوله عزّ اسمه: (فَأمّا مَن ثَقُلَتْ مَوازِینُهُ فَهُوَ فی عِیشَةٍ راضِیَةٍ) [۱۷۹] . عن ابن عباس قال: اول من یرجح کفة حسناته فی المیزان یوم القیامة علی بن أبی طالب (علیه السلام)، وذلک إنّ میزانه لا یکون فیه إلّا الحسنات، ویبقی کفة السیئات فارغة لا سیئة فیها، لأنه لم یعصِ الله طرفة عین! فذلک قوله: (فَأمّا مَن ثَقُلَتْ مَوازِینُهُ فَهُوَ فی عِیشَةٍ راضِیَةٍ) أی فی عیش فی جنة قد رضی عیشه فیها [۱۸۰] . ومنها قوله سبحانه وتعالی: (وَجاءَتْ کُلُّ نَفس مَعَهَا سائِقٌ وَشَهِیدٌ) [۱۸۱] . عن أم سلمة فی قول الله عزّ وجلّ: (وَجاءَتْ کُلُّ نَفس مَعَهَا سائِقٌ وَشَهِیدٌ)إن رسول الله السائق وعلی الشهید [۱۸۲] .

پاورقی

[۱] کنز العمال کتاب التفسیر باب جامع التفسیر ۲ / ۳۵۷ – ۳۵۸.

[۲] المستدرک للحاکم النیسابوری ۳: ۱۲۴.

[۳] تاریخ بغداد ـ الخطیب البغدادی ۶: ۲۲۱.

[۴] نور الأبصار: ۷۳.

[۵] البقرة / ۲۷۴.

[۶] تاریخ دمشق ـ ابن عساکر: ۳۸ / ۲۰۶.

[۷] البقرة / ۲۰۷.

[۸] التضوّر: التلوّی من وجع الضرب أو الجوع، والتقلب ظهراً لبطن.

[۹] مسند أحمد بن حنبل ۱: / ۳۳۰. ورواه عنه الحاکم فی المستدرک ۳ / ۱۳۲، والخصائص للنسائی: ۶۱ ط. النجف.

[۱۰] الانسان / ۷ – ۸.

[۱۱] أُسد الغابة ـ ابن الأثیر ۵: ۵۳۰.

[۱۲] الحشر / ۹.

[۱۳] شواهد التنزیل ـ الحسکانی ۲: ۲۴۶.

[۱۴] آل عمران / ۶۱.

[۱۵] أسباب النزول ـ الواحدی: ۷۵.

[۱۶] الصواعق المحرقة: ۹۳.

[۱۷] المؤمنون / ۱۱۱.

[۱۸] شواهد التنزیل ۱: ۴.

[۱۹] الأحزاب / ۳۳.

[۲۰] مسند الإمام أحمد بن حنبل ۶: ۳۹۳، ورواه مسلم فی صحیحه.

[۲۱] أنساب الأشراف ـ البلاذری ۱: ۲۱۵.

[۲۲] الرحمن / ۱۹.

[۲۳] الرحمن / ۲۰.

[۲۴] الرحمن / ۲۲.

[۲۵] شواهد التنزیل ۲: ۲۰۸.

[۲۶] الطور / ۲۱.

[۲۷] شواهد التنزیل ۲: ۱۹۷.

[۲۸] الشوری / ۲۳.

[۲۹] ذخائر العقبی: ۲۵، الصواعق المحرقة: ۱۰۱، نور الأبصار: ۱۰۱،.

[۳۰] الاسراء / ۵۷.

[۳۱] شواهد التنزیل ۱: ۳۴.

[۳۲] البینة / ۷.

[۳۳] الدرّ المنثور ـ السیوطی فی ذیل الآیة نقلا عن ابن عساکر.

[۳۴] البقرة / ۵.

[۳۵] شواهد التنزیل ۱: ۶۸.

[۳۶] النساء / ۶۹.

[۳۷] البرهان ۱: ۳۹۳.

[۳۸] الأنعام / ۵۴.

[۳۹] تفسیر فرات: ۴۲.

[۴۰] الأعراف / ۴۶.

[۴۱] الصواعق المحرقة: ۱۰۱.

[۴۲] التوبة / ۲۶.

[۴۳] مجمع البیان ۵: ۱۷.

[۴۴] الحجرات / ۱۴.

[۴۵] شواهد التنزیل ۲: ۸۶.

[۴۶] الأحزاب / ۲۳.

[۴۷] رواه فی فضائل الخمسة ۱: ۲۸۷ عن الصواعق: ۸۰، نور الأبصار: ۹۷ نقلا عن الفصول المهمة لابن صباغ.

[۴۸] القصص / ۶۱.

[۴۹] شواهد التنزیل ۱: ۴۳۷.

[۵۰] الأحزاب / ۵۸.

[۵۱] أسباب النزول: ۲۷۳.

[۵۲] المطففین / ۲۹.

[۵۳] الکشاف والتفسیر الکبیر للفخر الرازی فی ذیل تفسیر الآیة.

[۵۴] الملک / ۲۷.

[۵۵] شواهد التنزیل ۲: ۲۶۵.

[۵۶] القلم / ۵ - ۶.

[۵۷] شواهد التنزیل ۲: ۲۶۷.

[۵۸] المعارج ۱.

[۵۹] مجمع البیان، ذیل تفسیر السورة.

[۶۰] محمد / ۳۰.

[۶۱] المناقب لابن المغازلی: ۸۰.

[۶۲] السجدة / ۱۸.

[۶۳] شواهد التنزیل ۱: ۴۴۶، أسباب النزول: ۲۶۳.

[۶۴] ق / ۲۴.

[۶۵] شواهد التنزیل: ۲: ۱۸۹.

[۶۶] التوبة / ۱۱۹.

[۶۷] کفایة الطالب: ۲۳۶.

[۶۸] مریم / ۹۶.

[۶۹] غایة المرام: ۳۷۳.

[۷۰] الرعد / ۷.

[۷۱] التفسیر الکبیر ذیل تفسیر الآیة.

[۷۲] الزخرف / ۵۷.

[۷۳] شواهد التنزیل ۲: ۱۶۰.

[۷۴] النمل / ۸۹ - ۹۰.

[۷۵] مجمع البیان ۷: ۲۳۷.

[۷۶] البقرة / ۴۳.

[۷۷] البرهان ۱: ۹۲.

[۷۸] المزمّل / ۲۰.

[۷۹] شواهد التنزیل ۲: ۲۹۲.

[۸۰] الزمر / ۳۳.

[۸۱] شواهد التنزیل ۲: ۱۲۲.

[۸۲] الأنعام / ۸۲.

[۸۳] شواهد التنزیل ۱: ۱۹۷.

[۸۴] لقمان / ۲۲.

[۸۵] غایة المرام: ۴۳۴.

[۸۶] غافر / ۷ ـ ۹.

[۸۷] تاریخ دمشق ۳۷: ۲۹.

[۸۸] الواقعة / ۱۰ – ۱۱.

[۸۹] شواهد التنزیل ۲: ۲۱۷.

[۹۰] الواقعة / ۲۷.

[۹۱] شواهد التنزیل ۲: ۲۲۰.

[۹۲] الحشر / ۱۰.

[۹۳] شواهد التنزیل ۲: ۲۴۹.

[۹۴] التوبة / ۱۹.

[۹۵] الدرّ المنثور ـ ذیل الآیة.

[۹۶] التحریم / ۴.

[۹۷] کنز العمّال ۱: ۲۷۳.

[۹۸] طه / ۲۹ ـ ۳۲.

[۹۹] الریاض النضرة ۲: ۱۶۳.]

[۱۰۰] الاسراء / ۸۰.

[۱۰۱] شواهد التنزیل ۱: ۳۴۹.

[۱۰۲] الرعد / ۴.

[۱۰۳] المستدرک للحاکم النیسابوری ۲: ۲۴۱.

[۱۰۴] هود / ۱۷.

[۱۰۵] شواهد التنزیل ۱: ۲۷۶.

[۱۰۶] الأنفال / ۶۲.

[۱۰۷] کفایة الطالب: ۲۳۴، کنز العمال ۶: ۱۵۸.

[۱۰۸] البقرة / ۲۰۷.

[۱۰۹] المطففین / ۲۶.

[۱۱۰] شواهد التنزیل ۲: ۳۲۵.

[۱۱۱] الأنفال / ۶۴.

[۱۱۲] البرهان ـ ذیل الآیة.

[۱۱۳] یوسف / ۱۰۸.

[۱۱۴] تفسیر فرات: ۷۰.

[۱۱۵] الرعد / ۷.

[۱۱۶] تفسیر ابن جریر الطبری ۱۳: ۷۹.

[۱۱۷] الاسراء / ۸۱.

[۱۱۸] البرهان ـ ذیل الآیة.

[۱۱۹] النبأ / ۳۸.

[۱۲۰] تفسیر فرات: ۲۰۲، شواهد التنزیل ۲: ۳۲۲.

[۱۲۱] النبأ / ۱ ـ ۲.

[۱۲۲] تفسیر فرات الکوفی: ۲۰۲.

[۱۲۳] شواهد التنزیل ۲: ۳۱۸ فی الهامش.

[۱۲۴] الصافات / ۲۴.

[۱۲۵] الصواعق المحرقة: ۸۹.

[۱۲۶] الحدید / ۲۸.

[۱۲۷] شواهد التنزیل ۲: ۲۲۸.

[۱۲۸] الحجر / ۹۲.

[۱۲۹] شواهد التنزیل ۱: ۳۲۵.

[۱۳۰] إبراهیم / ۲۷.

[۱۳۱] البرهان ۲: ۳۱۵.

[۱۳۲] إبراهیم / ۳۵.

[۱۳۳] أمالی الطوسی: ۳۸۸.

[۱۳۴] الشعراء / ۲۱۴.

[۱۳۵] شواهد التنزیل: ۴۲۰.

[۱۳۶] الکهف / ۴۴.

[۱۳۷] شواهد التنزیل ۱: ۳۵۶.

[۱۳۸] هود / ۱۲.

[۱۳۹] البرهان ۲: ۲۱۰.

[۱۴۰] المائدة / ۵۵.

[۱۴۱] مجمع الزوائد ـ الهیثمی ۷: ۱۷.

[۱۴۲] المائدة / ۶۷.

[۱۴۳] شواهد التنزیل ۱: ۱۹۴، مجمع البیان ۳: ۲۲۳، وقال الحسکانی: وهذا الحدیث مستقصاة فی کتاب دعاء الهداة إلی أداء حق الموالاة فی عشر أجزاء (شواهد التنزیل ۱: ۱۹۰).

[۱۴۴] المائدة / ۳.

[۱۴۵] شواهد التنزیل ۱: ۱۵۸.

[۱۴۶] النساء / ۵۹.

[۱۴۷] شواهد التنزیل ۱: ۱۴۸.

[۱۴۸] یونس / ۵۳.

[۱۴۹] البرهان ۲: ۱۸۷.

[۱۵۰] یونس / ۲۵.

[۱۵۱] البرهان ۲: ۱۸۳.

[۱۵۲] الأحزاب / ۲۵.

[۱۵۳] شواهد التنزیل ۲: ۵ ـ ۷.

[۱۵۴] الصف / ۴.

[۱۵۵] شواهد التنزیل ۲: ۲۵۱.

[۱۵۶] آل عمران / ۱۴۴.

[۱۵۷] شواهد التنزیل ۱: ۱۳۶.

[۱۵۸] النجم / ۴۳.

[۱۵۹] شواهد التنزیل ۲: ۲۰۷.

[۱۶۰] الرعد / ۴۳.

[۱۶۱] البرهان ۲: ۳۰۳.

[۱۶۲] الحجر / ۷۵.

[۱۶۳] تفسیر فرات: ۸۱.

[۱۶۴] النحل / ۴۳.

[۱۶۵] شواهد التنزیل ۱: ۳۳۴.

[۱۶۶] الحاقة / ۱۲.

[۱۶۷] أنساب الأشراف ۲: ۱۲۱.

[۱۶۸] تفسیر الطبری ۲۹: ۵۶.

[۱۶۹] الأعراف / ۴۶.

[۱۷۰] الصواعق المحرقة: ۱۰۱.

[۱۷۱] الرعد / ۲۹.

[۱۷۲] شواهد التنزیل ۱: ۳۰۴.

[۱۷۳] عبس / ۳۸ ـ ۳۹.

[۱۷۴] شواهد التنزیل ۲: ۳۲۴.

[۱۷۵] فصلت / ۴۰.

[۱۷۶] شواهد التنزیل ۲: ۱۲۹.

[۱۷۷] المرسلات / ۴۱.

[۱۷۸] شواهد التنزيل ۲: ۳۱۶.

[۱۷۹] القارعة / ۶ ـ ۷.

[۱۸۰] شواهد التنزيل ۲: ۳۶۷.

[۱۸۱] ق / ۲۱.

[۱۸۲] شواهد التنزيل ۲: ۱۸۸.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج ۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذی" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإماميّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجی الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فی المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التی يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فی آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فی أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع اُخَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائیّ و اليدویّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹